

الصراط المستقيم

[235] 1 - سلمة بن كهيل قال علي عليه السلام: اللهم إني لا أعرف عبدا لك عبدك من هذه الأمة قبلي غير نبيها، ولقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا. 2 - المنهال قال علي عليه السلام: لقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين. 3 - جابر الحضرمي قال علي عليه السلام: لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين لم يصل فيها أحد غيري. قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: المراد أنه عليه السلام صلى سبع سنين بعد بلوغه إلى ثمان سنين ولم يكن للنبي صلى الله عليه وآله دعوى رسالة بل كان يتعبد في الاسلام بدين إبراهيم عليه السلام وكان إسلام علي صغيرا كإسلام إبراهيم فقد ذكر أهل العلم أن أمة حملته وهو صغير في سرب لئلا يطلع عليه فلما نشأ قال لأمه: من ربي؟ قالت: أبوك، فقال: ومن رب أبي، فزبرته فتطلع من شق السرب فرأى كوكبا الآية. 4 - بعادة العدوية، قال [علي] عليه السلام على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم. 5 - البخاري، قال [علي] عليه السلام صليت قبل الناس بسبع سنين. 6 - خالد الخفاف: قال عثمان بن عفان: أبو بكر وعمر خير منك، فقال علي عليه السلام: كذبت والله لأنا خير منك ومنهما، عبت الله تعالى قبلهما وبعدهما. 7 - الحارث الأعور قال علي عليه السلام: لا أعرف عبدا من عبادك عبدك قبلي وقال عليه السلام حين بلغه أنه يكذب: على من أكذب؟ أعلى الله فأننا أول من عبده أم على رسول الله فأننا أول من صدقه. 8 - أبو أيوب قال النبي صلى الله عليه وآله: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره. ومثله عن ابن عباس من طريقين، وعن مجاهد وعن أنس وفي آخره: لم ترفع الشهادتان إلى السماء إلا مني ومنه. 9 - سلمان قال النبي صلى الله عليه وآله: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما: علي ابن أبي طالب.